**المستوى: السنة الأولى متوسط - مادة التربية الاسلامية  
الميـــــدان :أسس العقيدة الإسلاميّة  
المجـــــال :العقيدة  
المحتوى المعرفيّ : من أركان الإيمان**

**مركّبات الكفاءة:**  
- يتعرّف على معنى الإيمان.  
- يعدّد أركان الإيمان.

**السّند : سورة النساء الآية ( 136 )، حديث جبريل عن الإيمان**.

\*قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } النّساء 136.

\*قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم { الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره}

**شرح المفردات :**  
الكتاب الّذي نزّل على رسوله : القرآن .  
الكتاب الّذي أنزل من قبل : الكتب السّماوية.  
ضلّ : تاه وانحرف عن الحقّ.  
التحليل والمناقشة :  
علام يحثّنا كل من النّصّين ؟ ماذا يخاطب الله في الآية ؟ ممّ يحذّرهم ؟  
  
**1 ـ تعريف الإيمان :**  
أ : لغة : التّصديق .  
ب ـ شرعا : هو التّصديق الجازم (لا شكّ فيه) بوجود الله وبملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشرّه .  
  
**2 ـ أركان الإيمان :**  
1 ـ الإيمان بالله : هو الاعتقاد الجازم بوجود الله ، وأنّه وحده المستحقّ للعبادة المنزّه عن كلّ عيب ونقص، نؤمن بجميع صفاته الّتي ذكرت في القرآن والسّنّة.  
2 ـ الإيمان بالملائكة :هو الاعتقاد الجازم بأنّ لله ملائكة مخلوقين من نور ، لا يعصون الله ، ويقومون بجميع ما أمرهم به من وظائف.  
3 ـ الإيمان بالكتب : أن نؤمن بأنّ الله قد أنزل كتبا على أنبيائه لهداية النّاس وهي : التّوراة لموسى ، والإنجيل لعيسى ، والزبور لداوود ، والصّحف لإبراهيم ، وخاتمها القرآن لسيّدنا محمّد عليه الصّلاة و السّلام .  
4 ـ الإيمان بالرّسل : أن نؤمن بأن الله أرسل رسلا وأنبياء لهداية النّاس ، عددهم لا يعلمه إلا الله ، وقد سمّى لنا في القرآن من بينهم 25 رسولا.  
5 ـ الإيمان باليوم الآخر :هو الاعتقاد بأنّ الله سيبعث عباده بعد موتهم ليحاسبهم على أعمالهم .  
6 ـ الإيمان بالقدر خيره وشرّه : هو الاعتقاد بأنّه لا يقع شيء في الكون إلا بإذن الله ، فكلّ ما يحدث في الكون فهو بعلمه وتحت إرادته.  
  
**3 ـ الإيمان بالله ودلائل وحدانيته :**  
**أ ـ معنى الإيمان بالله :**  
هو التّصديق أنّ الله هو الخالق المتّصف بصفات الكمال ، المدبّر لشؤون الكون وحده ولا شريك له في تدبيره ، المستحقّ وحده للعبادة .  
**ب ـ أهمّيّة الإيمان بالله :**  
ـ أساس الدّين وأوّل واجب     
ـ شرط لقبول الأعمال ودافع نحو الاستقامة.  
**ج ـ دلائل وحدانيّة الله**:  
1 ـ الحجج النّقلية :  
ـ من القرآن الكريم : قال تعالى : " قل هو الله أحد الله الصّمد ....."  
من السّنّة : سئل النّبيّ : "أيّ الذنب أعظم؟" فقال :"أن تجعل لله ندّا وهو خلقك" .  
2 ـ الأدلّة العقليّة :  
ـ لو وجد أكثر من إله لفسد الكون فكلّ إله يسيّر خلقه كما يريد .  
ـ لو كان مع الله شريك لاحتاج كلّ منهما إلى الآخر ، والاحتياج يدلّ على النّقص ، ولا يمكن أن نتصوّر إلها ناقصا محتاجا إلى غيره.  
ـ لو كان لله شريك لأتتنا رسله ونزلت علينا كتبه وهذا غير موجود ولن يوجد .

**د- طريقة الإيمان بالله:**

الإيمان بالله تعالى : التصديق الجازم بوجود الله تعالى ربّا ومعبودا واحدا لا شريك له، والإيمان بأسمائه وصفاته الّتي أثبتها.

**ه ـ أثر الإيمان بالله :**  
للإيمان بالله آثار عظيمة على سلوكاتي وعلاقاتي كالآتي :  
1 ـ مع الله : بأداء الواجبات في وقتها دون كسل ، والابتعاد عن المنهيات والمعاصي.  
2 ـ مع نفسي : أصبر على البلاء وأشكر عند الرّخاء .  
3 ـ مع النّاس: من خلال الاتصاف بالأخلاق الحسنة و الفضائل ، فأجعل قلبي سليما من الحسد والكبر وسائر الأمراض ، وأحسّن خلقي فلا أظلم ولا أعتدي ولا أسرق ولا أفعل المحرّمات وأحترم النّاس لأنّي أستحي من الله .  
  
**أفكر وأقوم مكتسباتي:**  
**1/ الفرق بين الإيمان والإسلام :**  
**الإيمان** قول القلب واللسان، وعمل القلب والجوارح. أما **الإسلام** فيقصد به الاستسلام لله والخضوع له والانقياد لحكمه.  
 **2/ أركان الإيمان :**  
 يقوم الإيمان على ستة أركان، وهي : الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشرّه.  
**الاستدلال:**  
حديث جبريل :عن عمر بن الخطاب قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يومٍ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسولُ الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتُقيم الصلاة، وتُؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعتَ إليه سبيلًا، قال: صدقتَ، فعجبنا له: يسأله ويُصدقه.قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: أن تُؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقتَ، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك...  
  
**3/ شرح الآية :** ''مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"النحل 97.  
وعدٌ من الله تعالى لمن جمع بين العمل الصالح بأن يحييه حياة طيبة في الدنيا وأن يجزيه بأحسن ما عمله في الدار الآخرة ، فيؤتيه الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة.